الباب الثانى

فى فضل المجاهدين فى سبيل الله تعـــالى إماما أو غيـره

obeikandl.com

obeikandl.com

قال الله تعالى ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (٩٥) دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾.(١)

ق ١١٧] وقد جاء فى فضل الجهاد أحاديث كثيرة وقدذكرت منها فى هذا الباب أربعين حديثا كما تقدم فى الباب الذى قبله

(١) سورة النساء الآية ٩٥-٩٦

opeikandl.com

الحديث الأول

عن سهل بن سعد رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال «رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وماعليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها »رواه البخارى وغيره .

الحديث الثانى

عن العرباض بن سارية[1] رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «كل عمل ينقطع عن صاحبه إذا مات إلا المرابط فى سبيل الله فإنه ينمى له عمله ويجرى عليه رزقه إلى يوم القيامة» رواه الطبرانى .

الحديث الثالث

عن جابر /[2] رضى الله عنه قال سمعت رسول اللهﷺ يقول «من رابط يوما فى [ق٧ سبيل الله يجعل بينه وبين النار سبعة خنادق،كل خندق كسبع سموات وسبع أرضين» رواه الطبرانى فى الأوسط بإسناد لاباس به.

الحديث الرابع

عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه كان فى الرباط ففرغوا إلى الساحل ثم قيل لاباس، فانصرف الناس وأبو هريرة واقف، فمربه إنسان فقال مايوقفك ياأبا هريرة، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول موقف ساعة فى سبيل الله خيرمن قيام ليلة القدر عند

---

(١)هو عرباض بن سارية السلمى كنيته أبو نجيح كان من أهل الصفة ونزل حمص، روى عن النبى ﷺ وعن أبى عبيدة بن الجراح مات فى فتنة ابن الزبير . روى عنه ابنته أم حبيبة وعبد الرحمن بن عمرو السلمى وسعيد بن هانئ الخولانى وجبير بن أبى سليمان بن جبير وحجر بن حجر الكلاعى وحكيم بن عمير وعبد الله بن أبى بلال وابورهم السباعى ويحى بن أبى المطاع.

انظر : تهذيب التهذيب ٧/ ١٧٤- ١٧٥

(٢) هو جابر بن عبد الله الإمام أبو عبد الله الأنصارى الفقيه مفتى المدينة فى زمانه ، حمل عن النبى ﷺ علماً كثيراً نافعاً، مات سنة ٧٨هـ

انظر :أسد الغابة ١/ ٣٠٧، الإصابة ١/ ٢١٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٣، خلاصة تذهيب الكمال٥٠، شذرات الذهب ١/ ٨٤، طبقات الفقهاء ٥١، العبر ١/ ٨٩، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٨، نكت الهميان ١٣٢

الحجر الأسود»رواه ابن حبان[1] فى صحيحه وغيره

الحديث الخامس

عن فضالة بن عبيد[2] رضى الله عنه أن رسول اللهﷺ قال «كل ميت يختم على عمله إلا المرابط فى سبيل الله فإنه ينمى إلى يوم القيامة ويأمن من فتنة القبر» رواه الترمذى وغيره.

الحديث السادس

عن أبى الدرداء [3] رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ قال رباط شهر خيرمن صيام دهر، ومن مات مرابطاً فى سبيل الله أمن من الفزع الأكبر وغدى عليه برزقه وريح [١٨ب] من الجنة ويجرى/ عليه أجر المرابط حتى يبعثه الله عزوجل »رواه الطبرانى.

الحديث السابع

عن أنس رضى الله عنه قال سئل رسول الله ﷺ عن أجر الرباط، فقال من رابط ليلة حارساً من وراء المسلمين كان له أجر من خلفه ممن صام وصلى»رواه الطبرانى أيضاً.

الحديث الثامن

عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول«رباط يوم فى سبيل الله خير من ألف يوم مما سواه من المنازل» رواه الترمذى وغيره.

---

(١) هو الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التيمى البستى سمع النسائى والحسن بن سفيان وأبا يعلى الموصلى .وولى قضاء سمرقند وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار عالماً بالنجوم والطب وفنون العلم، صنف المسند، مات سنة٣٥٤هـ

انظر: الأنساب ورقة ٨١أ ، البداية والنهاية ١١/ ٢٩٥، تذكرة الحفاظ ٣١/ ٩٢٠، الرسالة المستطرفة ٢٠، شذرات الذهب ٢/ ١٦، طبقات السبكى ٣/ ١٣١، العبر٢/ ١٠٠

(٢)هو فضالة بن عبيد بن ناقذبن قيس بن صهيبة ، شهد أحداً ومابعدها وولاه معاوية الغزو وقضاء دمشق، مات فى عهد معاوية بن أبى سفيان

انظر : تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٨

(٣) هوأبو الدرداء عويمر بن زيد الأنصارى الخزرجى وكان يقال : هو حكيم هذه الأمة، شهد أحداً وأبلى يومئذ بلاء حسناً.وكان عالم أهل الشام ومقرئ أهل دمشق وفقيههم وقاضيهم.وكان يقول: أحب الموت اشتياقا إلى ربى ، وأحب الفقر تواضعاً لربى ، وأحب المرض تكفير الخطيئتى مات سنة ٣٢هـ

انظر : العبر ١/ ٣٣، النجوم الزاهرة١/ ٨٩، طبقات القراء لابن الجرزى ١/ ٦٠٦، طبقات القراء للذهبى ١/ ٣٨، طبقات الفقهاء ٤٧، أسد الغابة ٦/ ٩٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٤، خلاصة تذهيب الكمال ٢٥٤، شذرات الذهب ٤٤

الحديث التاسع

عن أبى أمـامـة / رضى الله عنه أن رسـول اللهﷺ قـال «إن صـلاة المرابـط تعـدل [ق١٩أ] خمسمائة صـلاة ونفقه الدرهم والدينارمنه أفضل من سبعمائة دينار ينفقه فى غيره» البيهقى. (١)

الحديث العاشر

وعن سلمان(٢) رضى الله عنه قـال سـمعت رسـول اللهﷺ يقـول «رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن مات فيه جرى عليه عمله الذى كـان يعمل وأجرى عليه رزقه وأمن الفتان»رواه مسلم وغيره.

الحديث الحادى عشر

عن أم الدرداء رضى اللهعنهـا برفع الحـديث قـال «من رابط فى شئ من سـواحل [ق١٩ب المسلمين ثلاثة أيام أجزات عنه رباط سنة »رواه الإمام أحمد. (٣)

---

(١) هو الإمام الحـافظ شيخ خـراسان أبو بكر أحـمد بن الحسين بن على بن موسى الخسـروجردى ، ولد ٣٨٤هـ ومات ٤٥٨هـ لـزم الحاكم وتخرج به وأكـثر عنه جـدا وهومن كبـار أصحابه بـل زاد عليه بأنواع من العلوم . له عدة مصنفـات منها« السنن الكبرى» و«الصغرى» و«شعـب الإيمان» و«الأسماء والصفات» و«دلائل النبـوة»و«البعث». و«الآداب»و«الدعـوات» و«المدخل»و«المعرفـة»و«الترغـيب والترهيب» و«الخلافيات»و«الزهد»و«العتق»وغير ذلك .

انـظر : الأنسـاب ١٠١أ، البـداية والـنهـاية ١٢/ ٩٤، تبـيين كـذب المفـترى ٢٦٥، تذكـرة الحفاظ ٣/ ١١٣٢، شـذرات الذهب ٣/ ٣٠٤، طبقـات السـبكى ٤/ ٨، طبـقـات ابن هداية الله ١٥٩، العبـر ٣/ ٢٤٢، اللباب ١/ ٨٠٤، المنتظم ٨/ ٢٤٢، النجوم الزاهرة٥/ ٧٧، وفيات الأعيان ١/ ٢٠

(٢) هو سلمان الخـير الفارسى أبو عبـد الله بن الإسلام أصله من أصبهـان وقيل رامهرمـز، أسلم عند قدوم النبى ﷺ المدينة وأول مشاهدة الخندق .روى عنه أنس وابن عجرة وابن عـباس وأبو سعيد الخدرى وأبو الطفيل وأم الدرداء الصغرى وأبو عثمان النهـدى وزاذان أبو عمرو سعيد بن وهب الهمدانى وطارق بن شـهاب وعبدالله بن وديعـة وعبدالرحمن بن يـزيد النخعى وشهر بن حـوشـب ، مات سنة ٣٣هـ وقيل سنة٣٦هـ وقيل أيضاً سنة٣٧هـ

انظر : تهذيب التهذيب ٤/ ١٣٨

(٣)هو أحمـد بن محـمد بن حنبـل بن هلال بن أسـد الشـيبانـى أبو عبد الله المـروزى ثم البغـدادى صاحب المسـندوالزهد . روى عن إبراهيم بن سـعد وإسمـاعيل بن علية وبهـزبن أسـد وبشـر بن المفـضل وخلائق وعنه البخارى ومسـلم وأبوداود وإبراهيم الحربى والبغوى .

وكان من كبار الحفاظ الأئمة ومن أحبار هذه الأمة .قال وكيع جعفر بن غياث:ماقدم الكـوفة مثلـه.=

الحديث الثانى عشر

عن أبى بن كعب[1] رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «الرباط يوم فى سبيل الله محتسبا من غير شهر رمضان أعظم أجرًا من عبادة مائة سنة صيامها وقيامها، ورباط يوم فى سبيل اللهمن وراء عورة المسلمين محتسباً من شهر رمضان أفضل عند الله وأعظم أجراو أراه أفضل من عبادة ألفى سنة صيامها وقيامها فإن الله ردّه الله إلى/ ١٢٠ظ أهله سألنا لم يكتب عليه سيئة ألف سنة ويكتب له الحسنات ويجرى له أجر المرابط إلى يوم القيامة» رواه ابن ماجة [2] لكن تكلم بعض المحدثين فى هذا الحديث والله أعلم.

الحديث الثالث عشر

عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «عينان لاتمسهما النار أبداً عين باتت تكلا فى سبيل الله وعين بكت من خشية الله» رواه أبو يعلى[3] والطبرانى . إلاأنه قال «عينان لاتريان النار وقوله تكلا أى تحفظ وتحرس».

= وقال ابن مهدى : هذا أعلم الناس بحديث سفيان الثورى.ولد سنة ١٦٤هـ .و مات سنة٢٤١هـ
انظر : تاريخ بغداد ٤/ ٤١٢، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣١، تهذيب التهذيب ١/ ٧٢، حلية الأولياء ٩/ ١٦١، خلاصة تذهيب الكمال١٠، الرسالة المستطرفة ١٨، شذرات الذهب ٢/ ٩٦، طبقات الحنابلة ١/ ٤، طبقات الفقهاء ٩١، طبقات المفسرين للداودى ١/ ٧٠، العبر ١/ ٤٣٥، الفهرست ٢٢٩، مرآة الجنان ٢/ ١٣٢، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٤، وفيات الأعيان١/ ١٧

(١) هو أبى بن كعب بن قيس أبو المنذر الأنصارى الخزرجى ، أقرأ الصحابة ، وسيد القراء، شهد بدراً والمشاهد، وقرأ القرآن على النبى ﷺ، جمع بين العمل والعلم، حدث عنه أبو أيوب الأنصارى وابن عباس وأبو هريرة ، مات سنة ١٩هـ
انظر: أسد الغابة ١/ ٦١، الإصابة ١/ ٣١، تذكرة الحفاظ١/ ١٦، خلاصة تذهيب الكمال ٢١، شذرات الذهب ١/ ٣١، طبقات الفقهاء ٤٤، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٣١، طبقات القراء للذهبى ١/ ٣٢، العبر ١/ ٢٣

(٢) هوأبو عبد الله محمد بن يزيد الربعى مولاهم القزوينى الحافظ صاحب السنن والتفسير ، ثقة كبير متفق عليه ، له معرفة بالحديث وحفظ مات ٨٣هـ
انظر : البداية والنهاية ١١/ ٥٢، تاريخ أصبهان ٢/ ١١٥، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٦، تهذيب التهذيب ٦٩/ ٥٣٠، خلاصة تذهيب الكمال ٣١٢، الرسالة المستطرفة١٣

(٣) هو معلى بن منصور الرازى أبو يعلى .روى عن ابن عيينة وحماد زيد ومالك والليث وخلق .وعنه ابن المدينى وأبو بكر بن أبى شيبة وآخرون .مات سنة ٢١١هـ
انظر : ميزان الأعتدال ٤/ ١٥٠، العبر١/ ٣٦١، شذرات الذهب ٢/ ٧٢، تاريخ بغداد ١٣/ ١٨٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٧

الحديث الرابع عشر

عن ابن عباس رضى الله عنهما / قال سمعت رسول الله ﷺ يقول«عينان لاتمسهما [ق٢٠ النار، عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس فى سبيل الله»رواه الترمذى .

الحديث الخامس عشر

عن عثمان رضى اللهعنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول «حرس ليلة فى سبيل الله أفضل من ألف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها»رواه الحاكم[1] وقال صحيح الإسناد.

الحديث السادس عشر

عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال «حرم على عينين أن تنالهما النار، عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الإسلام وأهله من/ الكفرة» رواه [ق٢١ الحاكم .

الحديث السابع عشر

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول «حرس ليلة فى سبيل الله أفضل من صيام رجل وقيامه فى أهله ألف سنة السنة ثلاثمائة يوم اليوم كألف سنة»رواه ابن ماجة لكن تكلم فى متن الحديث ورواه أبويعلى مختصراً، قال «من حرس ليلة على ساحل البحر كان أفضل من عبادته فى أهله ألف سنة».

الحديث الثامن عشر

عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى ﷺ قال «أنبيكم ليلة هى أفضل من ليلة

---

(١)هو الحاكم الحافظ الكبير إمام المحدثين أبو عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن حمدويه بن نعيم الضبى النيسابورى يعرف بابن البيع صاحب «المستدرك» و«التاريخ» و«علوم الحديث» و«المدخل» و«الأكليل» و«مناقب الشافعى، »ولد سنة ٢٣١هـ ومات سنة ٤٠٥هـ حدث عنه الدار قطنى وابن أبى الفوارس والبيهقى والخليلى وتفقه بأبى سهل الصعلوكى وابن أبى هريرة

انظر:الأنساب ٩٩ب ، البداية والنهاية١١/ ٣٥٥، تاريخ بغداد ٥/ ٤٧٣، تبيين كذب المفترى ٢٢٧، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٣٩، الرسالة المستطرفة ٢١، شذرات الذهب ٣/ ١٧٦، طبقات السبكى ٤/ ١٥٥، طبقات القراء لابن الجزرى ٢/ ١٨٤، طبقات ابن هداية الله ١٢٣، العبر٣/ ٦٠٨، لسان الميزان ٥/ ٢٣٢، المنتظم ٧/ ٢٧٤، ميزان ٣/ ٦٠٨، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٣٨، الوافى بالوفيات ٣/ ٣٢٠. وفيات الأعيان ١/ ٤٨٤.

[٢١ ب]القدر حارس حرس فى/ أرض خوف لعله أن لا يرجع إلى أهله» رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخارى.

الحديث التاسع عشر

وعن معاوية بن حيدة [١] رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «ثلاثة لاترى أعينهم النار عين حرست فى سبيل الله وعين بكت من خشية الله وعين كفت عن محارم الله»رواه الطبرانى ورواته ثقات.

الحديث العشرون

عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال «لاتمسها النارعين فقئت فى سبيل الله وعين بكت من خشية الله»رواه الحاكم .

الحديث الحادى والعشرون

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : لما نزلت ﴿مثل الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فى سبيلِ اللَّهِ كَمثَلِ حبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ﴾[٢] الآية قال النبى ﷺ رب زد أمتى فنزلت ﴿إنمايوفى الصابرون أجرهم بغير حساب﴾. رواه ابن حبان [٣] فى صحيحه وغيره.

الحديث الثانى و العشرون

عن عمران بن حصين [٤]وغيره كلهم يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال من أرسل بنفقة فى سبيل الله وأقام فى بيته فله بكل درهم سبعمائة درهم ومن غزا بنفسه فى

---

(١) هو معاوية بن حيدة بن معاوية بن قشير بن كعب .روى عن النبى ﷺ .وعنه أبنه حكيم وعروة بن رويم اللخمى وحميد اليزنى ، ثقة
انظر : تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٥-٢٠٦

(٢) سورة البقرة الآية ٢٦١

(٣) سبق له الترجمة والتعليق

(٤) هوعمران بن حصين أبو نجيد الخزاعى كان ممن بعثهم عمربن الخطاب إلى أهل البصرة ليفقههم وولى قضاء البصرة، وكان الحسن يحلف بالله ما قدم البصرة أحد خيرلهم من عمران بن حصين . حدث عنه زرارة والحسن ومحمد بن سيرين وآخرون . له أحاديث عدة فى الكتب وكان من ألباء الصحابة وفضلائهم . مات سنة ٥٢هـ
انظر : أسد الغابة ٤/ ٢٨١، الإصابة٣/ ٢٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٩، خلاصة تذهيب الكمال ٢٥٠، شذرات الذهب ١/ ٥٨، العبر ١/ ٥٧ النجوم الزاهرة ١/ ١٤٣.

سبيل الله / وأنفق فى وجهه ذلك فله بكل درهم سبعمائة ألف درهم ثم تلا هذه الآية[ق٢] ﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ﴾[١] رواه ابن ماجة.

الحديث الثالث و العشرون

عن زيد بن ثابت [٢] رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ قال «من جهز غازيا فى سبيل الله فله مثل أجره ومن خلف غازيا فى أهله بخير وأنفق على أهله فله مثل أجره» رواه الطبرانى .

الحديث الرابع و العشرون

عن أبى أمامة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «أفضل الصدقات ظل فسطاط فى سبيل الله ومنحه خادم فى سبيل الله أوطروقه / فحل فى سبيل الله» رواه الترمذى. [ق٣] وطروقه الفحل هى التى صلحت لطرق الفحل وأقبل سنها ثلاث سنين ودخلت فى الرابعة.

الحديث الخامس و العشرون

عن أبى كبشة [٣] رضى الله عنه صاحب النبى ﷺ عن النبى ﷺ قال «الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة» رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد ورواه غيره.

---

(١) سورة البقرة الآية ٢٦١

(٢) هو زيد بن ثابت أبو سعيد الأنصارى الخزرجى المقرئ كاتب وحى النبى ﷺ .قرأعليه القرآن جماعة منهم ابن عباس وأبو عبدالرحمن السلمى وحدث ابنه خارجة وأنس ابن مالك وابن عمر وغيرهم . مات سنة ٤٥هـ

انظر: أسد الغابة ٢/ ٢٧٨، الإصابة ١/ ٥٤٣. تذكرة الحفاظ ١/ ٣٠. خلاصة تذهيب الكمال ١٠٨، شذرات الذهب ١/ ٥، طبقات القراء لابن الجزرى١/ ٢٩٦. طبقات القراء الذهبى ١/ ٣٥، العبر ١/ ٥٣، النجوم الزاهرة ١/ ١٣٠.

(٣) هوأبو كبشة الأنمارى المذحجى قيل اسمه سعيد بن عمرو وقيل عمرو بن سعيد وقيل عمرو بن سعد وقيل عامر .روى عن النبى ﷺوعن أبى بكر .له صحبة

انظر : تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٠٩

الحديث السادس و العشرون

عن عروة بن الجعد[1] أن النبى ﷺ قال «الخيل فى نواصيها الخير الأجر والمغنم [ق٢٣ ب] / إلى يوم القيامة» رواه البخارى وغيره .

الحديث السابع و العشرون

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «لغدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعنى سوطه خير من الدنيا وما فيها، ولو أن امرأة من أهل الجنة ماطلعت الى أهل الأرض لأضاء مابينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا ومافيها» رواه البخارى وغيره، والنصيف هو الخمار.

الحديث الثامن و العشرون

[ق٢٤ أ] / عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال «الغازى فى سبيل الله والحاج إلى بيت الله والمعتمر دعاهم فأجابوه» رواه ابن ماجة وغيره.

الحديث التاسع والعشرون

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «تكفل الله لمن جاهد فى سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد فى سبيله وتصديق بكلماته أن يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه بمانال من أجر أو غنيمة» الحديث رواه البخارى وذكر غيره مطولا.

الحديث الثلاثون

[ق٢٤ ب] عن معاذ بن جبل/ رضى الله عنه قال« عهد إلينا رسول الله ﷺ فى خمس من فعل واحد، منهن كان ضامنا على الله من عاد مريضاً أو خرج مع جنازة أو خرج غازيا فى سبيل الله أو دخل على إمام يريد بذلك تعزيزه وتوقيره أو قعد فى بيته فسلم وسلم الناس منه»رواه الإمام أحمد وغيره.

---

(١) هو عروة بن الجعد ويقال ابن أبى الجعد ويقال عروة بن عياض بن أبى الجعد الأزدى البارقى له صحبة سكن الكوفة. روى عن النبى ﷺ وعن عمر و سعد بن أبى وقاص، ثقة
انظر :تهذيب التهذيب ٧/ ١٧٨

الحديث الحادى الثلاثون

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «لايلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن فى الضرع ولايجتمع غبار فى سبيل الله ودخان جهنم »رواه الترمذى/ وغيره. [ق٢٥أ

الحديث الثانى و الثلاثون

عن أبى إمامة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «مامن رجل يغبر وجهه فى سبيل الله إلا أمنه الله دخان جهنم يوم القيامة، ومامن رجل تغبر قدماه فى سبيل الله إلا أمن الله قدميه يوم القيامة» رواه الطبرانى وغيره.

الحديث الثالث والثلاثون

عن ربيع بن زياد[1] أنه قال : بينما نحن نسير إذا هو بغلام من قريش معتزل من الطريق يسير فقال رسول الله ﷺ أليس ذاك فلان قالوا : بلى . قال فأدعوه قال مابالك اعتزلت الطريق/ قال يارسول الله كرهت الغبار قال فلا تعتزله فوالذى نفس محمد بيده إنه لدربزة الجنة» رواه أبو داود[2] فى مراسيله [ق٢٥

الحديث الرابع والثلاثون

عن سلمان الفارسى رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ« إذا رجف قلب المؤمن فى سبيل الله تحاتت خطاياه كما تحاتت عدق النخلة »رواه الطبرانى والعدق هوقنوالنخلة .

---

(١)هو الربيع بن زياد بن أنس الحارثى أبو عبدالرحمن البصرى ويقال كنيته أبو فراس ، ثقة مات سنة ٥١هـ

انظر : تهذيب التهذيب ٣/ ٢٤٣

(٢) هو أبو داود سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو الأزدى صاحب كتاب «السنن» «والناسخ والمنسوخ» و«القدر» و«المراسيل»، ولد سنة٢٠٢هـ ومات سنة ٢٧٥هـ . روىعن القعنبى ومسلم بن إبراهيم وأبى الوليد الطيالسى وأحمد ويحيى وإسحاق وابن المدينى، وعنه الترمذى وابنه أبو بكر وحرب الكرمانى وزكريا الساجى وأبو عوانة وأبو بشر الدلابى وأبو بكر الخلال والنجاد وخلق .

انظر : وفيات الأعيان ١/ ٢١٤، مفتاح السعادة ٢/ ١٣٥، مرآة الجنان ٢/ ١٨٩، اللباب ١/ ٥٣٣، العبر ٢/ ٥٤، البداية والنهاية ١١/ ٥٤، تاريخ بغداد ٩/ ٥٥، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٩١

الحديث الخامس والثلاثون

عن عائشة رضى الله عنها قالت سمعت رسول اللهﷺ يقول« ماخالط قلب امرىء
[ق١٢٦] رهج فى سبيل الله إلا حرم الله عليه النار»، والرَهَج بفتح الراء والهاء / هوالخوف والجزع ونحوه.

الحديث السادس والثلاثون

عن أم مالك البهزية [١] رضى الله عنها قالت ذكر رسول اللهﷺ فتنة فقربهاقالت: فقلت يارسول اللهمن خير الناس فيها قال رسول الله ماسيته يؤدى حقها ويعبد ربه ورجل أخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه»رواه الترمذى .

الحديث السابع والثلاثون

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال سئل رسول الله ﷺ أى الأعمال أفضل؟ قال: إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا ؟ قال : الجهاد فى سبيل الله قيل
ق٢٦ب] ثم ماذا؟/ قال :حج مبرور» رواه البخارى / وغيره.

الحديث الثامن والثلاثون

عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال أتى رجل رسول الله ﷺ، فقال أى الناس أفضل؟ قال :مؤمن مجاهد بنفسه وبماله فى سبيل الله، قال ثم من؟ قال : مؤمن فى شعب من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره» رواه البخارى ومسلم وغيرهما .

الحديث التاسع والثلاثون

عن عمران بن حصين رضى اللهعنه أن رسول الله ﷺ قال «مقام الرجل فى سبيل
ق١٢٧أ] الله تعالى أفضل عند الله من عبادة الرجل ستين سنة» رواه/ الحاكم وقال صحيح على شرط البخارى .

---

(١) روى حديثها طاوس ، ثقة
انظر :تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٩

الحديث الأربعون

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول اللهﷺ «مامن مكلوم يكلم فى سبيل الله إلاجاء يوم القيامة، وكلمه اللون لون دم، والريح ريح مسك» وفى رواية كل كلم تكلم فى سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها يوم طعنت تفجر دما اللون لون دم، والعرف عرف مسك» رواه البخارى ومسلم وغيرهما. الكلم بفتح وإسكان اللام هوالجرح والعَرف بفتح العين وإسكان الراء هو الرائحة، والله أعلم .

obeikandl.com